

السمات الشخصية لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً

في الصف الأول من المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء

أ.د. صلاح الدين أحمد محمد الجماعي*

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الفروق في السمات الشخصية بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً من طلبة الصف الأول من مرحلة التعليم الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء، ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة مكونة من (240) فرداً، منهم (120) طالباً مقابل (120) طالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من عدة مدارس، وتم استخدام أداتين هما: التحصيل الدراسي المتمثل في المعدل التراكمي لدرجات الطلبة، ومقياس السمات الشخصية من إعداد الباحث محمد علي محسن شارب (2007)، والمقياس يتكون في صورته النهائية من (60) فقرة موزعة على عشرة أبعاد. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتفوقين وغير المتفوقين في سمي الاستقلال والمرونة، بينما توجد فروق دالة إحصائية بين المتفوقين وغير المتفوقين في السمات الأخرى. وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نجد أن تلك الفروق لصالح المتفوقين، كما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتفوقين والمتفوقات في جميع السمات.

* أستاذ علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة عمران، الجمهورية اليمنية.

Personal Features Of the Outstanding and Non-outstanding Students of the first High School Grade in The Schools Of The Secretariat Of The Capital

Dr. SALAH ALDEEN AHMED MOHAMMED AL GUMAEI

Abstract:

The aim of the research was to identify the differences in personality traits among the outstanding and uneducated students in the first grade of secondary education in Sana'a. To of which were students achieve this, the researcher chose a sample of (240) individuals, 120 versus 120 students. They were selected in a simple random way from several schools. Two tools were used: the academic achievement of the cumulative grade of the students' grades, ad Ali Mohsen Sharab (2007). The and the personal traits measure by researcher Muhamm scale consists of 60 sections divided into ten dimensions. The results showed that there were outstanding in -no statistically significant differences between the outstanding and the non here were statistically significant differences between the independence and flexibility, while t outstanding in the rest of the features. In terms of the arithmetic -outstanding and the non averages, we find that these differences are in favor of the outstanding, as it was found that no statistically significant differences between the outstanding and the superior in all there are .the attributes

عنوان البحث: السمات الشخصية لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً في الصف الأول من المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة.

هدف البحث:

1. الكشف عن الفروق في السمات الشخصية بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً من طلبة الصف الأول من مرحلة التعليم الثانوي بأمانة العاصمة.
2. الكشف عن الفروق في السمات الشخصية بين المتفوقين والمتفوقات دراسياً من طلبة الصف الأول من مرحلة التعليم الثانوي بأمانة العاصمة.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي للملاءمته لموضوع البحث.

عينة البحث:

تكونت عينة هذا البحث من (240) فرداً، منهم (120) طالباً مقابل (120) طالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مدارس عدة.

أدوات البحث:

استخدم الباحث أداتين هما: التحصيل الدراسي المتمثل في المعدل التراكمي لدرجات الطلبة، ومقياس السمات الشخصية من إعداد الباحث محمد علي محسن شارب (2007)، والمقياس يتكون في صورته النهائية من (60) فقرة موزعة على عشرة أبعاد، وبثلاث بدائل للإجابة عن كل فقرة هي: (كثيراً - أحياناً - لا).

نتائج البحث:

1. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتفوقين وغير المتفوقين في سمي الاستقلال والمرونة، في حين توجد فروق دالة إحصائية بين المتفوقين وغير المتفوقين في باقي السمات. وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نجد أن تلك الفروق لصالح المتفوقين.
2. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتفوقين والمتفوقات في جميع السمات.

المقدمة:

تشير الدراسات إلى أن هناك نسبة ما بين (2-5%) من الناس يمثلون المتفوقين والموهوبين، وهم الذين يبرز من بينهم العلماء والمفكرون والمبتكرون، الذين اعتمدت الإنسانية منذ أقدم عصورها في تقدمها الحضاري على ما تنتجه أفكارهم وعقولهم، ويعدون في كل مجتمع الثروة الوطنية التي يعتمد عليها في تقدمه وازدهاره. (الكبيسي، 127) 2006م.

ويمكن القول إن مسألة الاهتمام بالمتفوقين قد اكتسبت أهمية خاصة منذ الخمسينات من القرن العشرين، وعلى الأخص في الولايات المتحدة الأمريكية. وعلى الصعيد العربي عقد عدد من الندوات والمؤتمرات التربوية في معظم البلدان العربية التي أوصت بالاهتمام بالمتفوقين

والعمل على رعايتهم، وبدأ الاهتمام الفعلي بالمتفوقين في بعض الدول العربية مثل مصر والكويت والعراق والأردن. (الأغبري، 2006:304).

وفي مجتمعنا اليمني يمكن القول إن عملية العناية بالمتفوقين ورعايتهم لم تحظ بالاهتمام الكافي، ولم تنل هذه الفئة حقها من الرعاية والاهتمام، ويشير حيدر (2005) إلى أن النظام التربوي والتعليمي في بلادنا لم يقدم أي اهتمام أو رعاية للأفراد المتفوقين الذين ما زالوا مهملين ومضيعين، وكثيراً منهم تطمس مواهبه وتضيع قدراته، وقد تتحول إلى الضد وتستغل فيما يسيء ويضر بالمجتمعات. (حيدر، 2005:363).

ويعتبر التفوق الدراسي أحد مؤشرات التقدم التربوي والتفوق العقلي، ففي بعض الدراسات الأجنبية استخدم التفوق العقلي مرادفاً للامتياز في التحصيل، كما أن الجمعية الوطنية لدراسة التربية بأمريكا قد اعتبرت المتفوق بأنه "من استطاع أن يحصل تحصيلاً مرموقاً في أي ميدان من الميادين التي تقرها الجمعية"، وقد عرف بنتلي الطالب المتفوق بأنه ذو الاستعدادات العليا في المدرسة. (العزة، 2000:41).

ويشير معظم الدراسات التي أجريت حول التفوق الدراسي إلى أن هناك عدداً من العوامل التي ترتبط بهذا النوع من التفوق، منها ماله علاقة بالذكاء والقدرات العقلية، ومنها ما يتعلق بالسمات الشخصية والدافعية، فضلاً عن عوامل أخرى لا مجال لذكرها.

فعلى الرغم من أن كثيراً من الدراسات كدراسة جابر وآخرين (1985) ودراسة إسماعيل (1990) اللتين تشيران إلى وجود علاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي وأن المتفوقين دراسياً أكثر ذكاءً من غير المتفوقين، إلا أن هذه الدراسات وغيرها تؤكد على أن الذكاء غير كافٍ للمتفوق الدراسي ما لم تتوافر سمات شخصية أخرى، وقد لاحظ مورغان (Morgan, 1952) أن هناك خصائص لها علاقة بالتحصيل الدراسي غير عامل القدرة العقلية، ومن هذه الخصائص الجدية في الاهتمامات والشعور بالمسئولية والثقة بالنفس ودافع الإنجاز.

كما توصلت دراسة إشكناني (2000) إلى أن مجموعة من العوامل غير المعرفية وراء التدني التحصيلي للمتفوقين عقلياً مثل المثابرة والطموح والانفتاح الاجتماعي والاتزان الانفعالي، أما

دراسة الكبيسي (2006) فقد توصلت إلى أن علاقة السمات الشخصية بالتحصيل الدراسي أقوى من علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي.

مشكلة البحث:

ما يزال كثير من المعلمين والمربين في بلادنا يجهلون دور السمات الشخصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ومنهم من يعتقد بأن الذكاء أو القدرة العقلية هو العامل الوحيد والمؤثر في التحصيل الدراسي، ويتضح ذلك في أن معظم المعلمين يصفون طلبتهم ذوي التحصيل المنخفض بأنهم أغبياء وأن ذكاءهم منخفض جداً، ويهملون دور السمات الشخصية الأخرى، وتأثيرها على تحصيل طلبتهم؛ مما يؤدي إلى ضياع فرص كثيرة أمام الطلبة لرفع استعداداتهم وتحسين مستواهم التحصيلي.

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلين الآتيين:

1. هل توجد فروق دالة إحصائية في السمات الشخصية بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً في الصف الأول من المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية في السمات الشخصية بين الطلبة المتفوقين والطلبات المتفوقات دراسياً في الصف الأول من المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة؟

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي:

1. أنه يهتم بفئة تحتل مكانة خاصة في المجتمع هي فئة المتفوقين، حيث تشكل هذه الفئة كنزاً ثميناً وثروة وطنية في حال تم استغلال قدراتها الاستغلال الأمثل.
2. يعد هذا البحث أول بحث علمي - في حد علم الباحث - يكرس لدراسة السمات الشخصية لدى التلاميذ في الجمهورية اليمنية، مما يفتح المجال أمام بحوث أخرى لدراسة السمات الشخصية للطلاب في مختلف المراحل التعليمية.
3. يتناول هذا البحث موضوع السمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً، الأمر الذي يساهم في تزويد المربين والمهتمين بهذه الفئة بمجموعة من السمات؛ حيث يؤدي

إكسابها أو تعديلها لدى الطلبة إلى الإسهام في زيادة تفوقهم، وتجنب بعض المتغيرات التي يمكن أن تقود إلى مشكلات تواجه هؤلاء الطلبة وتحد من تحصيلهم.

4. تفيد نتائج هذا البحث المعنيين بشئون العملية التربوية بإيجاد نظام تعليمي يشجع قدرات المتفوقين، وإعداد كوادر تربوية لديها دراية بكيفية التعامل مع هؤلاء الأفراد، والإسهام في تحسين صنع القرارات المتعلقة بالمنهج الدراسية عن طريق تزويد واضعي المناهج بمعلومات تساعد في وضع وتطوير برامج خاصة لتعليم هؤلاء المتفوقين ورعايتهم.

هدف البحث:

يهدف هذا إلى ما يلي:

1. الكشف عن الفروق في السمات الشخصية بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً من طلبة الصف الأول من مرحلة التعليم الثانوي بأمانة العاصمة.
2. الكشف عن الفروق في السمات الشخصية بين المتفوقين (الذكور) والمتفوقات (الأنثى) دراسياً من طلبة الصف الأول من مرحلة التعليم الثانوي بأمانة العاصمة.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً من الجنسين في الصف الأول من مرحلة التعليم الثانوي، المتواجدين في المدارس الحكومية بأمانة العاصمة للعام الدراسي (2016-2017).

مصطلحات البحث:

أولاً: السمات الشخصية

- وعرفها إيزنك (Eysenck, 1963) بأنها: مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معاً مع تغير المواقف الحياتية، وتعد السمات عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية. (الأنصاري، 1997:55).
- وعرفها زهران (1977) بأنها: الصفة الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية، الفطرية أو المكتسبة، التي يتميز بها الفرد، وتعبّر عن استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك. (زهران، 1977:59).

- وعرفتها جمعية الطب النفسي الأمريكية (APA,1994) بأنها: نمط ثابت من الإدراك والتفكير، والارتباط بالبيئة وبذات الفرد، يظهر في مدى واسع من المواقف الشخصية والاجتماعية. (الجاف، 11:1998).

- وعرفها سفيان (2002) بأنها: الصفة الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية، الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص، وهي استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك. (سفيان، 50:2002).

التعريف الإجرائي للسمات الشخصية:

يعرف الباحث السمات الشخصية إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الفرد على كل بعد من أبعاد مقياس السمات المستخدم في هذه الدراسة.

ثانياً: المتفوق دراسياً

- عرفه بخيت (1988) بأنه: من يحصل على أعلى الدرجات في الاختبارات، سواء كانت موضوعية أم عادية، تحريرية أم عملية التي تصل بالطالب إلى أفضل التقديرات العلمية مقارنة بالمجموعة الدراسية التي ينتمي إليها تعليمياً ودراسياً. (بخيت، 186:1988).

- وعرفه الحنبلي (1989) بأنه: كل طالب يثبت تقدماً ملحوظاً في التعلم مقارنة بزملائه في الدراسة، بحيث يكون تحصيله ضمن فئة الـ 5% العليا من توزيع الطلاب في الصف الدراسي نفسه. (الحنبلي، 23:1989).

- وعرفه الزعبي (1996) بأنه: التلميذ الذي يحصل في الاختبار النهائي على معدل قدره 80% فأكثر، وتمثل جيد جداً. (الزعبي، 199:1996).

- وعرفه غانم (2002) بأنه: الشخص الذي يتفوق في تحصيله الدراسي والأكاديمي بحيث يكون أعلى من 90% في التحصيل العام أو الخاص. (غانم، 8:2002).

- وعرفه قطامي (2003) بأنه: من يحرز معدلاً دراسياً عاماً بمعدل 85% فأكثر في المواد الدراسية المختلفة اعتماداً على سجلات العلامات الدراسية في المدرسة. (قطامي، 73:2003).

- وعرفه توفيق (2004) بأنه: التلميذ الذي يحصل على معدل يصل إلى 90% في امتحانات نهاية العام الدراسي. (توفيق، 2004:136).
 - وعرفه السدحان (2004) بأنه: الطالب الحاصل على تقدير ممتاز في اختبارات نهاية العام الدراسي. (السدحان، 2004:205).
 - وعرفه قاسم (2006) بأنه: ذلك التلميذ الحاصل على أعلى معدل في نتائج التحصيل الدراسي. (قاسم، 2006:186).
- التعريف الإجرائي للمتفوق وغير المتفوق دراسياً:

يعرف الباحث الطالب المتفوق دراسياً في هذا البحث بأنه: الطالب الذي يتميز بالتحصيل الدراسي المرتفع في المدارس الحكومية، الذي يصل معدله إلى 90% فما فوق، من مجموع درجات الاختبارات التحصيلية النهائية لعامين دراسيين سابقين، وذلك بالرجوع إلى السجلات المدرسية. أما غير المتفوق دراسياً فيقصد به الطالب الذي يقع معدله بين (60-70%) من مجموع درجات الاختبارات التحصيلية النهائية لعامين دراسيين سابقين.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

يعتبر مفهوم السمات من أبرز المصطلحات التي استخدمت لوصف الشخصية، وقد احتل هذا المفهوم أهمية لدى كثير من العلماء، وقد عمل كل من ألبورت (Allport) وكاتيل (Cattell) وجيلفورد (Guilford) وإيزنك (Eysenck) وغيرهم على تطوير نظريات في الشخصية بنيت على استخدام مفهوم السمة باعتباره أساساً لوصف الشخصية، ويرى أصحاب هذه النظريات أن الشخصية مركب يتكون من مجموع ما لدى الفرد من سمات، وإذا كانت هذه السمات موجودة فإننا نتمكن من قياسها بوصفها أبعاداً للشخصية، فالشخصية تبعاً لذلك تكون كالشكل الهندسي الذي له أبعاد يمكن قياسها لمعرفة خصائصه، فإذا عرفنا ذكاء الفرد فقد عرفنا بُعداً

من شخصيته، وإذا عرفنا استقلالية الفرد فقد عرفنا بعدا آخر من شخصيته، وهكذا، ويكون للشخصية أبعاد بعدد السمات التي يمكن قياسها. (جلال، 2001:175).

ويقصد بالسمة طريقة السلوك المتميزة والثابتة نسبيا التي عن طريقها يمكن التمييز بين الأفراد، والسمة بهذا المعنى تعتبر تكويننا فرضيا لا نلاحظه مباشرة وإنما نستدل عليه عندما نلاحظ سلوك شخص ما لفترات طويلة، لذا فإن شخصية الفرد هي مجموعة من السمات التي تؤدي إلى ذلك الاتساق في السلوك، وهي التي تجعل لكل فرد أسلوبا سلوكيا يقوم به أثناء تفاعله مع البيئة، فعندما يتسم سلوك شخص ما بالأمانة باستمرار في مختلف المواقف فإننا نستنتج من ذلك أن السلوك الأمين هو صفة لهذا الشخص؛ ولذلك نقول إن لديه سمة الأمانة. (أبو علام وشريف، 1989:105)

النظريات المفسرة للسمات الشخصية:

(1) نظرية ألبورت (Allport)

يُعدّ جوردن ألبورت من أكبر علماء النفس الذين أولوا موضوع اهتماماً خاصاً، فالسمة من وجهة نظر ألبورت هي شيء موجود فعلا، لكننا لا نستطيع رؤيته، إنها موجودة في جزء من الجهاز العصبي، ونستطيع أن نستدل على وجودها عن طرق ملاحظتنا للأنماط السلوكية الثابتة لدى الفرد، وتستطيع السمة أن تكشف عن نفسها من خلال الاستجابات المتنوعة والمختلفة، وجميع هذه الاستجابات متكافئة، بمعنى أنها جميعا تخدم الوظيفة نفسها. وقد صنف ألبورت السمات حسب أهميتها إلى ما يلي:

- أ. السمات العظمى: وهي السمات التي تتمركز حولها شخصية الفرد والتي تشمل الدوافع والعواطف المسيطرة والسمات البارزة، مثل سمة الكرم في حاتم، والفروسية في عنترة.
- ب. السمات المركزية: وهي السمات التي تكون لها سيطرة أقل على سلوك الفرد، ولكنها مع ذلك مهمة جداً في تحديد سلوكه مثل الطموح والتملك.
- ج. السمات الثانوية: وهي أشياء قد لا تكون مؤثرة في سلوك الفرد، ولكنها تظهر من فترة إلى أخرى، ومثال على ذلك التفضيل. (صالح، 1998:95).

ويرى ألبورت أن كل شخص فريد في سماته، الأمر الذي يؤدي إلى الاستجابة للمثيرات التي يتعرض لها بأسلوبه الخاص، كما ميز ألبورت بين نوعين أساسيين من السمات هما: السمات البيولوجية والسمات المكتسبة، وقد نظر ألبورت إلى السمة على أنها وحدة الشخصية التي يمكن أن يقارن بها الأشخاص، وتميز بعضهم من بعض، ويؤثر هذا التنظيم في طريقة اكتسابهم من **البيئة المحيطة بهم**. (ذياب، 1991:4).

(2) نظرية كاتل (Cattell)

تشكل السمة وحدة بناء الشخصية في نظرية كاتل، ويعرفها بأنها "المظهر المتكامل من السلوك، إذا تبدى لنا جزء منه بدرجة معينة فإننا نستطيع أن نستدل من خلاله على أن ذلك الشخص سيظهر لنا الأجزاء الأخرى بدرجة معينة"، وقد استخدم كاتل أسلوب التحليل العاملي لتحديد السمات، لذا يمكن القول أن السمة هي عامل أو متغير، أو أنها تَجَمَعُ من العوامل مترابطة فيما بينها ولها مصادر مشتركة، فعندما يرتبط عامل بعامل آخر فهذا يعني أن أحد العاملين إذا كان موجوداً فإن العامل الأخرى يكون موجوداً أيضاً، وهكذا يكون تعريف كاتل للسمة هو تعريف للعامل أو المتغير، ويرى أن السمات نزعات استجابة ثابتة نسبياً، وأنها تشكل الوحدة الأساسية لبنية شخصية الفرد، ويمكن القول إن السمة عبارة عن ترابط عدد من السلوكيات البسيطة نتيجة للاستجابات الشرطية التي تؤدي إلى تكوين سلاسل من العادات لتكون السمات. (صالح، 1997:34).

ويتفق كاتل مع ألبورت في أن هناك سمات مشتركة يشترك فيها الأفراد جميعاً، أو جميع أعضاء بيئة اجتماعية معينة، وهناك سمات فريدة لا تتوافر إلا لدى فرد معين، ولا يمكن أن توجد لدى أي فرد آخر، بل إن قوة السمة تختلف عند الشخص نفسه من وقت إلى آخر، كما يرى كاتل أن هناك نوعين أساسيين من السمات هما: سمات المصدر وسمات السطح، وسمات السطح هي تجمعات من الوقائع السلوكية الملاحظة، وهي وصفية وأقل استقراراً ومن ثم فهي أقل أهمية من وجهة نظره، أما سمات المصدر فهي المؤثرات الحقيقية التي تساعد في تحديد السلوك الإنساني وتفسيره، وتتميز بالثبات والاستقرار، إن سمات المصدر هي أسباب السلوك حيث تشكل

أهم جزء في بنية شخصية الفرد، وهي مسئولة في النهاية عن جميع العناصر المتسقة في سلوك الفرد، وسمة المصدر يمكن أن تؤثر في عدة سمات سطحية، وهكذا يرى كاتل أن سمات المصدر هي المادة الأساسية التي يجب على علم نفس الشخصية أن يدرسها. (الكميم، 2006:30).

(3) نظرية جيلفورد Guilford

يرى جيلفورد أن كل سمة تتضمن فروقا بين الأفراد، ويعني كل فرق من هذه الفروق اتجاهها، مثل اتجاه الاندفاع أو اتجاه الحرص، أو اتجاه الدقة أو عدم الدقة، وهكذا، كما يرى أن كل سمة سلوكية تقريبا (ما عدا القدرات) لها ضدها، ويمكن النظر إلى الضدين على أنهما يقعان عند طرفي خط مستقيم، وبينهما مراكز وسطى، وهذه يمكن أن تقاس بأدوات القياس العددية حسب الأطر النظرية المتعددة. (الروحاني، 2003:42).

ويعتبر جيلفورد الحاجات والميول والاتجاهات والاستعدادات سمات؛ انطلاقا من أنها تشكل متغيرات يمكن على أساسها التمييز بين الأفراد من حيث الشكل العام للشخصية، كما تعمل على زيادة أو نقصان الدافعية لدى الفرد. (ذياب، 1991:2).

ويرى جيلفورد في المسح الذي قام به عام (1956) أن هناك (13) عاملا أساسيا للشخصية هي: النشاط العام، السيطرة، الذكورة مقابل الأنوثة، الثقة بالنفس مقابل مشاعر النقص، الطمأنينة مقابل العصبية، الاجتماعية، التأملية، الاكتئاب، الاستقرار مقابل الدورية، الكبح مقابل الانطلاق، الموضوعية، الوداعة، التعاون والتسامح. (منقوش، 2002:61).

(4) نظرية إيزنك Eysenck

يقسم إيزنك الاستجابات إلى ثلاثة مستويات، هي: الاستجابات الخاصة، والاستجابات المعتادة، والسمات، ففي الطبقة السفلى تكون الاستجابات الخاصة، ثم تأتي الاستجابات المعتادة التي تقع في المستوى الثاني والأعلى، ثم في المستوى الثالث عندما تكون هناك عدة استجابات معتادة تكون وحدة وظيفية ويرتبط بعضها ببعض فإنها تسمى سمة وعندما ترتبط إيجابياً عدة سمات بعضها البعض فإنها تشكل ما يسمى بالنمط. (جلال، 2001:168).

ولقد كان هدف كثير من أعمال إيزنك العلمية هو التعرف على الأنماط، وإن ركز بعض أعماله على السمات، وهو يرى أن هناك ثلاثة أبعاد رئيسية للشخصية هي:

أ. الانبساط والانطواء: ويشير هذا البعد إلى نوع التوجه الأساسي لدى الفرد خارجياً تجاه العالم الخارجي، أو داخلياً تجاه الذات.

ب. العصبية واللاعصابية: ويقابل هذا البعد بين مظاهر حسن التوافق والنضج والثبات الانفعالي، وبين اختلال هذا التوافق والتقلب وزيادة ردود الفعل الانفعالية، والشكوى من اضطرابات انفعالية غامضة.

ج. الذهانية واللادذهانية: هما بعدان مستقلان غير مرتبطين، كما أن الذهانية ليست المرض العقلي أي الذهان، ولكن يكشف الذهانيون عن درجة مرتفعة من هذا البعد، ويوصف الشخص الذي يحصل على درجة ذهانية مرتفعة بأنه بارد وعدواني وقاس. (الكميم، 2006: 25-26).

الدراسات السابقة:

(1) دراسة جابر وآخرين (1985) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة السمات الشخصية التي تميز الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين تحصيلياً من الجنسين باستخدام عينة مؤلفة من (120) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية. واستخدمت الدراسة مقياس كاليفورنيا للشخصية للمرحلة الثانوية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة في سمّي الإحساس بالقيمة، والإحساس بالحرية، وكانت الفروق لصالح المتفوقين، في حين أنه لا توجد فروق ذات دلالة في سمة الاعتماد على النفس والشعور بالانتماء والميول الانسحابية، كما لا توجد فروق بين الجنسين في السمات الشخصية موضوع الدراسة.

(2) دراسة عبد المعطي وعبد الرحمن (1989) هدفت الدراسة إلى المقارنة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في بعض سمات الشخصية، وقد تكونت عينة الدراسة من (141) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثامن من التعليم الأساسي، موزعين في ثلاث مجموعات هي: المتفوقون دراسياً (26) طالباً و(25) طالبة، المتأخرون دراسياً (27) طالباً، و(30) طالبة، العاديون في التحصيل (14) طالباً و(19) طالبة.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تميز مجموعة المتفوقين بالذكاء العام، والقدرة اللغوية والاستدلالية، والتوافق الشخصي والاجتماعي، كما تميزوا بالاستقلالية والاعتماد على النفس، في حين تميز المتأخرون بارتفاع مستوى القلق، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغيرات الشخصية المدروسة بصرف النظر عن الحالة الأكاديمية.

(3) دراسة إسماعيل (1990) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة السمات الشخصية التي تميز المتفوقين، تحصيليا من غير المتفوقين وذلك باستخدام عينة مؤلفة من (240) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في الفرعين العلمي والأدبي بمحافظة عمان الكبرى. وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- يتميز الطلبة المتفوقون بسمات الذكاء والمغامرة والاستقلالية والاجتماعية ولديهم ضمائر حية مقارنة بغير المتفوقين تحصيليا.

- يتميز الذكور المتفوقون بأنهم أكثر ذكاء وأكثر ميلا إلى التجديد من الإناث المتفوقات، في حين تميزت الإناث المتفوقات بسمات عدم التحفظ وبأنهن ذوات ضمائر حية كما تميزت بالقلق والاستقلالية.

(4) دراسة الجنادي (1996) هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في التفكير الابتكاري وسمات الشخصية بين المتفوقين دراسيا والعاديين في المدارس الصناعية بدمشق، وتكونت عينة الدراسة من (144) طالبا صناعيا من المسجلين في المدارس الثانوية الصناعية بمدينة دمشق، وتم توزيعها على أربع مجموعات: (المتفوقين تحصيليا وعددهم 48، العاديين وعددهم 48 طالبا، ذوي التفكير الابتكاري المرتفع 27 طالبا، وذوي التفكير الابتكاري المنخفض 21 طالبا). وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هو وجود فروق دالة بين المتفوقين تحصيليا والعاديين في سمات العصبية (الاتزان الانفعالي) والسيطرة، لصالح المتفوقين.

(5) دراسة الدباس (2000) هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية في بعض سمات الشخصية بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين تبعا للتخصص: (مجموعة العلوم الطبيعية وعددهم (124) منهم (64) طالبا متفوقا و(60) طالبا متأخرا، ومجموعة العلوم الشرعية، وعددهم (126) منهم (66) طالبا متفوقا و(60) طالبا متأخرا)، وقد لجأ الباحث إلى الأسلوب المقصود في اختيار هذه العينة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا على أبعاد الاستقرار الانفعالي والاكثئاب والتأملية والاجتماعية والعدوانية، في حين أنه توجد فروق دالة إحصائية بينهم على سمة الموضوعية، وذلك لصالح المتفوقين.

(6) دراسة الكبيسي (2006) هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي العالي والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني في خصائص الشخصية الموهوبة والمتمثلة في الرغبة التعلم وتعدد الاهتمامات والأصالة في التفكير والاستقلالية والمرونة والمثابرة والقيادة والاتزان الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من (240) طالبا وطالبة من طلاب الصف السادس الإعدادي بمدينة بغداد، منهم (120) من ذوي التحصيل الدراسي العالي، و(120) من ذوي التحصيل الدراسي المتدني، وقد قام الباحث بمكافأة المجموعتين في الجنس (ذكور، إناث) والفرع الدراسي (علمي، أدبي) والعمر ومستوى الذكاء ومهنة الوالدين ومستواهما التعليمي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- توجد فروق دالة بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي العالي والطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني في كل من الرغبة في التعلم، وتعدد الاهتمامات، وأصالة التفكير، والمرونة، والمثابرة، والقيادة، وكانت جميع هذه الفروق لصالح الطلبة ذوي التحصيل الدراسي العالي، أما الاستقلالية والاتزان الانفعالي فلم تكن الفروق فيها ذات دلالة.

- وجود علاقة بين خصائص الشخصية الموهوبة والتحصيل الدراسي، وقد استنتج الباحث أن هذه العلاقة أقوى من العلاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي وأقوى من العلاقة بين خصائص الشخصية والذكاء.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج البحث: إن الرؤية تجاه أي مشكلة يعاني منها أي مجتمع تنطلق من واقع المنهج العلمي القائم على البحث والتحليل لجميع المتغيرات المرتبطة بالمشكلة، من حيث واقعها وأسبابها والعوامل المحددة لها، ولا يجب إطلاق أحكام أو افتراضات أو تخمينات ذاتية تجاه المشكلة أو المشكلات التي يواجهها المجتمع من دون الاستناد إلى الوقائع العلمية، وبهذا الخصوص يؤكد الباحثون على أهمية منهجية البحث من حيث أن قيمة البحث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الذي يتبعه الباحث (ملحم، 2002: 246).

وقد استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي؛ لملاءمته لموضوع البحث، فالمنهج الوصفي يقوم بوصف وتفسير ما هو كائن، وهو من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الإنسانية والاجتماعية؛ كونه يركز على تصنيف المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كمّاً وكيفاً. ثانياً: مجتمع البحث: يشير مجتمع البحث إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة وملكاوي، 1978: 425). ويتألف مجتمع هكذا البحث من طلبة الصف الأول الثانوي بمدارس أمانة العاصمة، من الذكور والإناث.

ثالثاً: عينة البحث: من الصعوبة تناول المجتمع الأصلي كاملاً بالبحث والدراسة، ولذا قام الباحث باختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي لها نفس خصائص المجتمع. أي أن العينة تتضمن خصائص المجتمع الأصلي الذي نرغب في التعرف على خصائصه.

وقد تكونت عينة البحث الحالي من (240) فرداً، منهم (120) طالباً مقابل (120) طالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من عدة مدارس.

رابعاً: أدوات البحث:

1. التحصيل الدراسي: لغرض تحديد مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ - عينة البحث - قام الباحث بزيارة بعض المدارس بأمانة العاصمة وإطلاع إدارة هذه المدارس على طبيعة البحث وأهدافه، وبالتعاون مع إدارات هذه المدارس قام الباحث بمراجعة درجات تلاميذ الفئة المستهدفة وتحديد التلاميذ المتفوقين دراسياً، والتلاميذ غير المتفوقين دراسياً، وذلك من خلال سجلات التحصيل الدراسي المتمثل في الآتي:

أ. المعدل التراكمي لدرجات تحصيل التلاميذ في جميع المواد الدراسية في امتحان نهاية الفصل الدراسي الأول للعام 2016-2017 للصف السابع الأساسي.

ب. المعدل التراكمي لدرجات تحصيل التلاميذ أنفسهم في جميع المواد الدراسية التي حصلوا عليها في فصلين دراسيين سابقين، هما الصفان الخامس والسادس الأساسيان، وبعد الاطلاع على سجلات التحصيل تم تسجيل درجات التلاميذ المتفوقين دراسياً حسب المحك المعتمد 90% فما فوق، كما تم تسجيل درجات التلاميذ غير المتفوقين دراسياً حسب المحك المعتمد من (60-70%).

2. مقياس السمات الشخصية: استخدم الباحث مقياس السمات الشخصية التي تميز المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً بأمانة العاصمة، وهو من إعداد الباحث محمد علي محسن شارب (2007)، والمقياس يتكون في صورته النهائية من (60) فقرة موزعة على عشرة أبعاد، وبثلاث بدائل للإجابة عن كل فقرة هي: (كثيراً - أحياناً - لا).

وعلى الرغم من أن المقياس تم إعداده وتطبيقه في البيئة اليمنية، ويتمتع بصدق وثبات عالين، إلا أن الباحث قام بإجراءات تكييف للمقياس، وذلك من أجل التأكد من مدى صلاحيته للعينة المختارة في البحث الحالي، وذلك على النحو الآتي:

تكييف مقياس السمات الشخصية: من أجل تكييف مقياس السمات الشخصية قام الباحث باستخراج صدق وثبات المقياس في البحث الحالي، وذلك كالآتي:

أولاً: صدق المقياس:

يقصد بالصدق مدى قدرة المقياس على قياس السمة التي أعد لقياسها، أي أن تقيس

الأداة فعلاً ما أعدت لقياسه (خيري، 1970: 111)

ولمعرفة صدق المقياس في هذا البحث قام الباحث بإجراء نوعين من أنواع الصدق، هما:

صدق التمييز وصدق البناء.

(1) صدق التمييز: يُعد صدق التمييز من أهم المؤشرات الدالة على مدى قدرة المقياس

بمجالته، وفقراته على التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات، والأفراد الذين

حصلوا على أقل الدرجات في الصفة المقاسة. (عبد الحفيظ وباهي، 2000: 177).

ويرى الباحثين أن أفضل طريقة لاستخراج صدق التمييز هو أخذ نسبة (27%) من

الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات، ونسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على

أقل الدرجات، ومن ثم حساب الفروق بين المجموعتين بواسطة اختبار (T.test) لعينتين

متطرفتين. (الأنصاري، 2009: 62).

واستناداً إلى ذلك قام الباحث بتطبيق مقياس السمات الشخصية على عينة عشوائية من

خارج العينة النهائية بلغ حجمها (100) طالب وطالبة، وبعد أخذ الاستمارات من أفراد العينة تم

ترتيبها تصاعدياً حسب الدرجة الكلية، واعتماد نسبة (27%) من الاستمارات ذات الدرجات

العليا، ونسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على أقل الدرجات، بحيث أصبح عدد

الاستمارات الخاضعة للتحليل (54) استمارة، بواقع (27) فرداً لكل مجموعة، وللتعرف على

طبيعة الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) تم استخدام اختبار (T.test) لعينتين متطرفتين

عند مستوى دلالة (0.05)* والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) يبين القوى التمييزية لفقرات مقياس السمات الشخصية بأسلوب العينتين المتطرفتين

قيمة (ت)	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
7.96	0.32	1.11	0.36	1.85	.1
3.65	0.49	1.37	0.40	1.81	.2
5.08	0.32	1.11	0.42	2.22	.3
2.99	0.51	1.44	0.40	1.81	.4
3.68	0.51	1.52	0.27	1.93	.5
2.23	0.48	1.33	0.49	1.63	.6
2.12	0.36	1.85	0.00	2.00	.7
4.91	0.51	1.52	0.00	2.00	.8
2.58	0.50	1.41	0.45	1.74	.9
4.74	0.40	1.81	0.19	2.96	.10
2.43	0.40	1.81	0.00	2.00	.11
3.05	0.50	1.59	0.27	1.93	.12
3.74	0.40	1.81	0.19	2.96	.13
2.18	0.50	1.59	0.36	1.85	.14
3.80	0.32	1.89	0.00	2.00	.15
2.72	0.42	1.78	0.00	2.00	.16
2.55	0.48	1.33	0.48	1.67	.17
5.35	0.45	1.26	0.36	1.85	.18
2.44	0.32	1.11	0.48	1.33	.19
2.72	0.42	1.78	0.00	2.00	.20
2.97	0.48	1.67	0.19	1.96	.21

قيمة (ت)	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
3.60	0.48	1.67	0.00	2.00	.22
3.58	0.50	1.59	0.19	1.96	.23
3.60	0.48	1.33	0.42	1.78	.24
2.68	0.51	1.48	0.40	1.81	.25
2.77	0.51	1.52	0.36	1.85	.26
3.85	0.45	1.74	0.27	2.93	.27
3.42	0.51	1.56	0.45	2.74	.28
7.21	0.48	1.33	0.00	2.00	.29
2.72	0.42	1.78	0.00	2.00	.30
5.35	0.36	1.15	0.45	1.74	.31
3.58	0.27	1.93	0.19	2.96	.32
5.21	0.48	1.33	0.10	2.13	.33
6.34	0.52	1.35	0.82	2.24	.34
4.49	0.19	1.04	0.79	1.54	.35
3.93	0.14	1.02	0.71	1.41	.36
4.42	0.50	1.22	0.85	1.81	.37
7.96	0.32	1.11	0.36	1.85	.38
2.99	0.51	1.44	0.40	1.81	.39
3.68	0.51	1.52	0.27	1.93	.40
2.23	0.48	1.33	0.49	1.63	.41
4.91	0.51	1.52	0.31	2.00	.42
2.12	0.36	1.85	0.44	2.00	.43

قيمة (ت)	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
2.18	0.50	1.59	0.36	1.85	.44
2.43	0.40	1.81	0.30	2.00	.45
3.05	0.50	1.60	0.27	1.93	.46
2.72	0.42	1.78	0.34	2.00	.47
2.55	0.48	1.33	0.48	1.67	.48
2.72	0.42	1.78	0.23	2.00	.49
3.19	0.40	1.89	0.23	2.13	.50
2.85	0.44	1.77	0.21	2.21	.51
2.86	0.43	1.92	0.21	2.18	.52
2.23	0.41	1.43	0.19	1.98	.53
2.45	0.42	2.01	0.23	2.14	.54
3.61	0.39	1.62	0.26	1.87	.55
4.03	0.40	1.81	0.28	1.93	.56
3.70	0.40	2.30	0.26	2.34	.57
2.90	0.41	2.32	0.29	2.39	.58
2.45	0.42	2.01	0.23	2.14	.59
2.72	0.42	1.78	0.23	2.00	.60

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (52) = (2.01) تقريبا.

** الفقرة غير دالة عند مستوى دلالة (0.05).

نلاحظ من الجدول أن جميع الفقرات دالة إحصائياً ومميزة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كانت قيمها التائية المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.01) عند مستوى دلالة (0.05).

(2) صدق البناء: ويطلق عليه اسم صدق المفهوم، ويقصد به مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي معين أو سمة معينة. (كوافحة، 2003: 104). ويرى عدد من المختصين أن هذا النوع يكاد يكون أكثر أنواع الصدق قبولاً، إذ يتفق أكثر من غيره مع جوهر مفهوم إيبيل للصدق، الذي يرى أن الصدق هو تشبع الاختبار بالمعنى. (فرج، 1980: 323). ولتحقيق هذه الخطوة قام الباحث بحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمقياس، ومقارنتها بالدرجة النظرية لمعامل (بيرسون) عند مستوى دلالة (0.05)* والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) يبين معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السمات الشخصية

الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة
0.44	.4	0.43	.3	0.42	.2	0.65	.1
0.43	.8	0.50	.7	0.39	.6	0.61	.5
0.56	.12	0.51	.11	0.41	.10	0.51	.9
0.49	.16	0.53	.15	0.53	.14	0.58	.13
0.49	.20	0.48	.19	0.38	.18	0.44	.17
0.40	.24	0.40	.23	0.38	.22	0.66	.21
0.51	.28	0.39	.27	0.29	.26	0.50	.25
0.42	.32	0.44	.31	0.55	.30	0.55	.29
0.42	.36	0.61	.35	0.45	.34	0.49	.33
0.65	.40	0.53	.39	0.24	.38	0.61	.37
0.41	.44	0.64	.43	0.47	.42	0.62	.41
0.44	.48	0.52	.47	0.53	.46	0.51	.45
0.44	.52	0.53	.51	0.53	.50	0.41	.49
0.43	.56	0.48	.55	0.36	.54	0.41	.53
0.66	.60	0.40	.59	0.51	.58	0.52	.57

* القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (52) = (0.26).

** الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01).

نلاحظ من الجدول أن جميع الفقرات متجانسة، حيث كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية أعلى من قيمة بيرسون الجدولية البالغة (0.26) عند مستوى دلالة (0.05)، واستناداً إلى ذلك يستقر المقياس في صورته النهائية عند (60) فقرة (ملحق-1).
ثانياً: ثبات المقياس: يعد مفهوم الثبات من الشروط التي يجب توافرها في المقاييس والاختبارات المستخدمة لقياس ما وضعت من أجل قياسه؛ لأن المقياس يزود الباحث بمعلومات أساسية للحكم على نوعية تكتيك الاختبار ومدى صلاحيته ودقته واتساقه (الجلبي، 2005: 215). ولأجل تحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على أفراد عينة الثبات البالغ عددهم (50) طالب وطالبة، وبعد تصحيح الاستجابات قام الباحث باستخراج ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ. والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) يوضح ثبات مقياس السمات الشخصية بطريقة ألفا كرونباخ

م	المجالات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
1.	تقدير الذات	0.84
2.	التوتر	0.81
3.	الاتزان الانفعالي	0.82
4.	الاجتماعية	0.88
5.	القيادة	0.89
6.	المغامرة	0.88
7.	الاستقلال	0.90
8.	الانفتاح	0.87
9.	المرونة	0.88
10.	دافعية الإنجاز	0.91

نلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات لجميع السمات عالية؛ وفقاً لما ذكره (كرونباخ) الذي أشار إلى أن المقاييس الجيدة هي التي تعطي ثباتاً لا يقل عن (0.80) فما فوق. (عبدالخالق، 1993: 239). كما أن معاملات الثبات المستخرجة تقترب من معاملات الثبات الموجودة في مقاييس السمات الشخصية التي أعدها الباحثون الآخرون، وهذا يعني أن مقياس السمات الشخصية يتمتع بثبات عالٍ ويمكن الاعتماد على نتائجه عبر الزمن.

ثالثاً: تصحيح المقياس: تضمن المقياس في صورته النهائية (60) فقرة، وثلاثة بدائل للإجابة عن كل فقرة هي: (كثيراً - أحياناً - لا)، وقد أعطي كل بديل درجة، حيث يعطى البديل كثيراً (3) درجات، والبديل أحياناً (2) درجتين، والبديل لا (1) درجة واحدة. وتبلغ أعلى درجة للمقياس (180) درجة، وأقل درجة للمقياس (60) درجة، كما يبلغ الوسط الفرضي للمقياس (120) درجة، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً في صورته النهائية. انظر ملحق (1).

رابعاً: الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية التي تناسب مع أهداف وتساؤلات هذا البحث وهذه الوسائل هي:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لحساب متوسط درجات الأفراد في السمات الشخصية، ومدى انحراف تلك الدرجات عن المتوسط الحسابي.
2. اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين؛ لاستخراج القوى التمييزية لفقرات مقياس السمات الشخصية بطريقة المجموعتين المتطرفتين، ولإستخراج الفروق في السمات الشخصية بين المتفوقين وغير المتفوقين، وبين الذكور والإناث.
3. معامل ارتباط بيرسون؛ لاستخراج صدق البناء لمقياس السمات الشخصية (ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس).
4. معادلة ألفا كرونباخ؛ لاستخراج ثبات مقياس السمات الشخصية بطريقة (التناسق الداخلي للمفردات).

عرض النتائج ومناقشتها:

1. الهدف الأول: الكشف عن الفروق في السمات الشخصية بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً في الصف الأول من المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة. ولتحقيق هذا الهدف، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المتفوقين وغير المتفوقين. ثم استخراج الفروق بينهما من خلال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة (0.05)*، والجدول (4) يوضح ذلك. جدول (4) يوضح نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق في السمات الشخصية بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً في الصف الأول من المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة

مستوى الدلالة	قيمة t	غير المتفوقين (120)		المتفوقون (120)		السمة
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.001	8.105	2.222	15.633	1.352	17.558	تقدير الذات
0.057	-1.913	2.347	13.891	2.170	13.933	التوتر
0.009	2.637	2.385	15.416	2.110	16.83	الاتزان
0.077	1.779	2.183	16.700	2.171	17.200	الاجتماعية
0.001	11.009	2.063	14.058	1.822	16.825	القيادة
0.001	3.403	2.251	15.066	2.108	16.025	المغامرة
**0.138	1.488	1.828	13.016	1.901	13.375	الاستقلال
0.001	4.482	2.083	18.216	1.887	19.366	الانفتاح
**0.131	1.514	1.707	14.975	1.704	15.308	المرونة
0.001	8.811	2.131	15.808	1.795	18.050	الإنجاز

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (238) = (1.96) تقريباً.

** الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

نلاحظ من الجدول السابق أن قيم (ت) المستخرجة لسمتي الاستقلال والمرونة أصغر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، في حين نجد أن قيم (ت)

المستخرجة لباقي السمات أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتفوقين وغير المتفوقين في سمي الاستقلال والمرونة، في حين توجد فروق دالة إحصائية بين المتفوقين وغير المتفوقين في باقي السمات. وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نجد أن تلك الفروق لصالح المتفوقين.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسة أونودا (1974) ودراسة جابر وآخرين (1985) ودراسة توك والطحان (1986) ودراسة جبريل (1993) ودراسة الزعبي (1996) التي أشارت جميعها إلى وجود فروق دالة في تقدير الذات لصالح المتفوقين دراسياً، حيث كان المتفوقون دراسياً أكثر تقديراً لذواتهم من أقرانهم غير المتفوقين.

ويفسر الباحث هذه النتيجة على أساس أن الطالب المتفوق دراسياً يلقى تقديراً إيجابياً وتشجيعاً من قبل أهله ومعلميه، مما ينعكس على تقديره لذاته واحترامه لها، أما الطالب غير المتفوق فإنه لا يحظى بمثل هذا التقدير الإيجابي من قبل أهله ومعلميه؛ مما يشعره بالعجز الذي من شأنه أن ينعكس سلباً على مفهومه لذاته واحترامه لها.

وفضلاً عن ذلك، فإن التحصيل الدراسي المرتفع للطالب يؤدي إلى ثقة الطالب بنفسه وقدراته، ومن المحتمل أن يطور مشاعر إيجابية نحو ذاته، ويؤيد في هذا الرأي جبريل (1993) حيث يؤكد أن النجاح والتفوق الدراسي يسهمان في ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى الفرد، كما أن ارتفاع تقدير الذات يسهم في زيادة الفعالية الدراسية والنجاح الدراسي.

كما يؤدي تقدير المتفوق لذاته إلى توافقه الشخصي والاجتماعي، وهذا ما أكده زهران (1977)، حيث أشار إلى أن فكرة الفرد الموجبة عن ذاته تزيد من توافقه الدراسي، كما يصبح أكثر توافقاً مع ذاته. (زهران، 197:145).

كما أشار بعض الدراسات إلى أن الطالب المتفوق دراسياً أكثر توافقاً مع نفسه ومع الآخرين، كدراسة عبد المعطي وعبد الرحمن (1989) ودراسة التويجري وسلامة (1995)، مما يدل على أن المتفوق لديه القدرة على التوافق مع نفسه، كما أنه أكثر قبولاً لدى الآخرين، ومن ثم فهو قادر على توجيه سلوكه وتوافقه إزاء المواقف الجديدة؛ مما ينعكس على ثباته الانفعالي.

2. الهدف الثاني: الكشف عن الفروق في السمات الشخصية بين المتفوقين والمتفوقات دراسياً في الصف الأول من المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة. ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتفوقين والمتفوقات كل على حدة، ثم استخراج الفروق بينهما من خلال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة (0.05)*، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) يوضح نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق في السمات الشخصية بين المتفوقين والمتفوقات دراسياً في الصف الأول من المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة

مستوى الدلالة	قيمة t	المتفوقات (120)		المتفوقون (120)		السمة
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
**0.157	1.424	1.448	17.733	1.236	17.383	تقدير الذات
**0.077	1.782	2.182	13.683	2.119	12.983	التوتر
**0.439	0.777	2.154	16.033	2.072	16.333	الاتزان
**0.357	0.924	2.029	17.016	2.307	17.383	الاجتماعية
**0.881	0.150	2.015	16.850	1.623	16.800	القيادة
**0.154	1.435	2.077	16.300	2.120	15.750	المغامرة
**0.137	1.496	1.904	13.633	1.878	13.116	الاستقلال
**0.701	0.386	2.093	19.300	1.670	19.433	الانفتاح
**0.182	1.344	1.722	15.516	1.674	15.100	المرونة
**0.544	0.608	1.773	18.150	1.826	17.950	الإنجاز

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (238) = (1.96) تقريباً.

** الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

نلاحظ من الجدول السابق أن قيم (ت) المستخرجة لجميع السمات أصغر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتفوقين والمتفوقات في جميع السمات.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسة جابر وآخرين (1985) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين (الذكور والإناث) في السمات الشخصية التي يقيسها مقياس كاليفورنيا للشخصية، واتفقت مع دراسة عبدالله (1985) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة بين المتفوقين والمتفوقات دراسيا في كل من الذكاء والاتزان الانفعالي والمغامرة والميل إلى الشعور بالإثم، كما اتفقت هذه النتيجة أيضا مع دراسة عبد الرحمن وعبد المعطي (1989) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغيرات الشخصية، بصرف النظر عن الحالة الأكاديمية، إلا أن هذه النتيجة تعارضت مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة أودم وشوجزي (1989) التي أشارت إلى أن الذكور المتفوقين أكثر ودية، وأنهم غير متحفظين مقارنة بالإناث، وأن الإناث أكثر اجتماعية ومشاركة، وأكثر قلقا وفقدانا للأمن، أنهن ذوات ضمائر حية مقارنة بالذكور، ومع دراسة حبش (1977) التي أشارت إلى أن الذكور أكثر تكيفا من الإناث على مقياس القيادة، وأن الإناث أكثر تكيفا من الذكور على مقياس التكيف للواقع.

واختلفت هذه النتيجة أيضا مع دراسة صبري (1983) التي أشارت إلى أن الذكور أكثر قيادة من الإناث، وأن الإناث أكثر امتثالا من الذكور، ومع دراسة ماكري (1983) التي أشارت إلى أن الإناث ذوات التحصيل المرتفع أكثر انضباطا وأكثر نشاطا اجتماعيا من الذكور في نفس الفئة، واختلفت مع دراسة توك والطحان (1986) التي أشارت إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في مفهوم الذات، لصالح الذكور، ودراسة إسماعيل (1990) التي أشارت إلى أن الذكور المتفوقين أكثر ذكاء وأكثر ميلا إلى التجديد من الإناث المتفوقات اللاتي تميزن بسمات عدم التحفظ وأنهن ضمائر حية ويتسمن بالقلق والاستقلالية، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة معاجيني وهويدي (1997) التي أشارت إلى وجود فروق دالة بين البنين والبنات من المتفوقين على كل من بعد الابتكارية والدافعية والقيادة، وكانت هذه الفروق لصالح البنين المتفوقين، واختلفت مع دراسة الفحل (1999) التي أشارت إلى وجود فروق دالة بين المتفوقين والمتفوقات دراسيا على مقياس دافعية الإنجاز، لصالح المتفوقات.

ويلاحظ من خلال مقارنة نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة، أن أغلب هذه الدراسات قد أشارت إلى وجود فروق في سمات الشخصية بين الذكور والإناث بشكل عام، وبين الذكور والإناث من المتفوقين بشكل خاص، ومن ثم فإن هذه النتيجة تحتاج إلى تمحيص أكثر، لاسيما أن نتائج كثير من الدراسات المتعلقة بالفروق الفردية بين الجنسين تشير إلى وجود فروق بينهما في السمات الشخصية، وقد حاول الباحث تفسير هذه النتيجة في ضوء الآتي:

1. أن تأثير وقع النجاح والتفوق الدراسي يلعب دورًا إيجابيًا في تعزيز السمات الشخصية وتدعيمها لدى الطالبات المتفوقات، ففي المدرسة ينظر المعلم وزملاء الدراسة إلى المتفوقة نظرة احترام وتقدير، مما ينعكس على شخصيتها، كما أن الوالدين يقدران الابنة عندما تكون متفوقة وهذا -أيضا- له دور أساسي في تقديرها لذاتها وثقتها بنفسها؛ مما يؤدي إلى استقرارها الانفعالي، وتوافقها، وخفض التوتر لديها، ورغم توقع أن يكون الذكور أكثر قيادة وأكثر مغامرة من الإناث بناء على ما يغرس فيهم من اتجاهات وسلوكيات أثناء عملية التنميط الجنسي ضمن إطار الثقافة العربية إلا أن نتائج الدراسة أظهرت أنه لا توجد فروق دالة بينهما، حتى في هاتين السمتين، ويعزى هذا أيضا إلى التفوق الدراسي الذي يفتح المجال أمام المتفوقة لتحمل المسؤولية، ولقيادة زميلاتها في المواقف المختلفة، وتعودها على الجرأة والإقدام والمغامرة أثناء قيامها بممارسة الأعمال والنشاطات الموجودة في المدارس، لاسيما أن الباحث قد لاحظ أثناء التطبيق أن أغلب مدارس الإناث مستقلة عن مدارس الذكور بأمانة العاصمة؛ مما يفتح أمامهن المجال للقيادة وتحمل المسؤولية.

2. أن طبيعة المرحلة العمرية لأفراد العينة يمكن أن تؤثر على النتيجة؛ حيث تؤكد بعض الأبحاث في سيكولوجية النمو تقدم الإناث على الذكور في هذه المرحلة، وهذا أحد التفسيرات التي يعتقد الباحث أن لها تأثيراً على هذه النتيجة، ويرى الباحث أننا بحاجة إلى مزيد من البحوث حول طبيعة الفروق بين الجنسين في السمات الشخصية.

التوصيات والمقترحات:

بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا البحث، وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: التوصيات:

1. العمل على توفير الأخصائي النفسي والتربوي في مدارس الجمهورية اليمنية كلها بمراحلها المختلفة؛ من أجل مساعدة التلاميذ على تنمية شخصياتهم وتعديل سلوكهم واتجاهاتهم.
2. إعداد برامج لتعريف المعلمين والمرشدين التربويين في المدارس بالسمات الشخصية للطلبة المتفوقين دراسياً وكيفية تنمية هذه السمات وصقلها.
3. عمل برامج إرشادية من أجل تحسين دافعية الإنجاز ورفع تقدير الذات لدى التلاميذ بشكل عام، وهذا من خصائص وظيفة الأخصائي النفسي والاجتماعي في المدرسة.
4. الأخذ بعين الاعتبار فئة المتفوقين دراسياً عند تصميم المناهج الدراسية، وألا تقتصر هذه المناهج على النواحي المعرفية من شخصية المتعلم، بل تعمل يجب أن على تنمية جوانب الشخصية كافة (المعرفية . الوجدانية . الاجتماعية).
5. تعويد التلاميذ وتشجيعهم على الاستقلالية وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس؛ من خلال إتاحة الفرص لهم للتعبير والمشاركة بحرية تامة، والابتعاد قدر الإمكان عن الأسلوب الديكتاتوري في التعامل مع الطالب سواء في الأسرة أم في المدرسة، والعمل على إقامة اللقاءات الدورية بين هذه الأطراف المسؤولة عن تربية التلاميذ.

ثانياً: المقترحات:

1. إجراء دراسة شاملة لمعرفة سمات شخصية المتفوقين دراسياً، وفي مختلف المراحل التعليمية، واستخدام أدوات مختلفة كالملاحظة والمقابلة والأساليب الإسقاطية في التعرف على هذه السمات.
2. إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين السمات الشخصية والذكاء والتفكير الابتكاري.
3. إجراء دراسة تتناول الخلفية الأسرية للمتفوقين دراسياً.
4. إجراء دراسة تتناول السمات الشخصية للمتأخرين دراسياً.
5. إجراء دراسة تتناول علاقة القلق بالتحصيل الدراسي.

الملاحق

ملحق (1)

مقياس السمات الشخصية في صورته النهائية

عزيزي الطالب.....عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة وبعد!!!

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تصف بعضاً من جوانب حياتك، والمطلوب منك قراءتها بدقة والإجابة عنها بموضوعية. علماً بأنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ولن يطالع على إجابتك سوى الباحث، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين حسن تعاونكم!!!

نرجو منك تدوين البيانات التالية:

1. الجنس: ذكر أنثى

الباحث

فقرات المقياس

م	العبارة	كثيرا	أحيانا	لا
1.	أشعر بالخجل عندما أخاطب الآخرين.			
2.	يبحث عني أصدقاؤني عندما أغيب عنهم.			
3.	أشعر بأنني أقل أهمية من زملائي.			
4.	أنا راض عن نفسي.			
5.	أشعر بأن الآخرين يحترموني.			
6.	أكره نفسي كلما تذكرت عيوبتي.			
7.	أشعر بعدم أهميتي.			
8.	أرى أحلاما مزعجة في منامي.			

م	العبارة	كثيرا	أحيانا	لا
9.	أشعر بالقلق على صحي.			
10.	أحس بصداع في رأسي.			
11.	أخاف عندما أكون في مكان مرتفع.			
12.	أتذكر الأشياء بسهولة عندما أكون محتاجا إليها.			
13.	أقلق عندما أكون منتظراً شيئاً ما.			
14.	أزعل من غير سبب واضح.			
15.	يصفني الناس بأنني متقلب المزاج.			
16.	تزعجني المشكلات البسيطة.			
17.	أشعر بالعصبية الشديدة.			
18.	أتضايق حينما يقاطعني أحد وأنا أتكلم.			
19.	أتصرف بهدوء إذا صادفت مشكلة.			
20.	أحرص على حضور الحفلات والأعراس.			
21.	أحب اللعب أو العمل بمفردي.			
22.	أحب التعرف على أشخاص كثيرين.			
23.	أستمتع بالحديث مع الضيوف.			
24.	أفضل أن أبقى وحيداً.			
25.	جميع النكات تبدو سخيفة بالنسبة إليّ.			
26.	لدي أصدقاء كثيرون.			
27.	يستشيرني زملائي في أمور كثيرة.			
28.	يقتنع أصحابي بأفكاري بسهولة.			
29.	أقوم بحل المشكلات بين زملائي.			
30.	يرفض زملائي أن أكون قائداً عليهم.			
31.	يثق بي المدرسون أكثر من زملائي.			

م	العبارة	كثيرا	أحيانا	لا
32.	يهتم الآخرون بأفكاري.			
33.	أحب المغامرات والمنافسات.			
34.	أفضل الألعاب المعروفة على الألعاب الجديدة.			
35.	أتحمل نتيجة الأعمال التي قمت بها.			
36.	أتردد قبل القيام بأي عمل.			
37.	أخاطر من أجل الحصول على ما أريد.			
38.	أرفض تدخل الآخرين في تصرفاتي.			
39.	أتردد قبل أن أسأل المعلم.			
40.	أحل مشكلاتي بنفسني.			
41.	أعتمد على والدي في اختيار ملابسني.			
42.	أنا واثق بنفسني.			
43.	يختلف تفكيري عن تفكير زملائي في بعض الأمور.			
44.	أتصرف كما يريد الناس مني.			
45.	أفقد الثقة بنفسني.			
46.	أحب أن أعرف الكثير عما يجري حولي.			
47.	أهتم بقراءة الكتب المتنوعة.			
48.	أحب الاطلاع على المجالات.			
49.	تزعجني مناقشة من يخالفني الرأي.			
50.	أكره الدروس التي فيها معلومات كثيرة.			
51.	أتبع طريقة واحدة في المذاكرة.			
52.	أحل مشكلاتي بطرق متعددة.			
53.	أفكر بأشياء خيالية.			
54.	يصعب على الآخرين إقناعني.			

م	العبارة	كثيرا	أحيانا	لا
55.	أشعر بالتعب عندما أستيقظ من النوم.			
56.	أنفذ أعمالاً لا يستطيع زملائي تنفيذها.			
57.	أترك حل واجبي إذا كان صعبا.			
58.	أحاول إنجاز أكثر مما أنجزته.			
59.	أؤجل عمل اليوم إلى الغد.			
60.	أنجز الأعمال بشكل يفوق ما يتوقعه الآخرون.			

قائمة المصادر والمرجع:

- (1) أبو علام، رجاء وشريف، نادية (1989): الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، دار القلم للنشر، الكويت.
- (2) إسماعيل، محمد علي (1990): السمات الشخصية التي تميز الطلبة المتفوقين عن غير المتفوقين في نهاية المرحلة الثانوية العامة عند طلبة مدارس حوض البقعة في محافظة البلقاء، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- (3) الأغبري، بدر (2006): الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين وسبل رعايتهم في نظامنا التعليمي، كتاب مؤتمر الطفولة الوطني الثاني المنعقد في 30 مايو - 1 يونيو 2006 تعز، مركز التأهيل والتطوير التربوي، جامعة تعز، ص 301 - 312.
- (4) الأنصاري، بدر محمد (1997): الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية في الثقافة الكويتية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، العدد (59)، ص 52-88.
- (5) الأنصاري، بدر محمد (2009): قياس الشخصية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- (6) بخيت، عبد الرحيم (1988): سلوك المتفوقين والمتفوقات تحصيليا في ضوء نظرية شوتز للشخصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلة علم النفس، العدد (7)، ص 73 - 86.

- (7) توفيق، عبد المنعم توفيق (2004): التنشئة التربوية، دراسة مقارنة بين المتفوقين تحصيليا والعاديين من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين، المجلة التربوية، الكويت، العدد (73)، ص 127 – 150.
- (8) جابر، عبد الحميد والشيخ، سليمان والديني، حسين (1985): بعض العوامل المرتبطة بالمتفوق الدراسي في المرحلة الثانوية بقطر، بحوث ودراسات نفسية.
- (9) الجاف، رشدي علي (1998): اضطرابات الشخصية النرجسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- (10) جلال، سعد (2001): القياس النفسي، دار الفكر العربي، ط 5، القاهرة.
- (11) الجلي، سوسن شاکر (2005): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق.
- (12) الجنادي، لينا (1996): التفكير الابتكاري وسمات الشخصية لدى المتفوقين تحصيليا في المدارس الصناعية، دراسة ميدانية في المدارس الثانوية الصناعية بدمشق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- (13) الحنبلي، حمدي رشدي (1989): المتفوقون دراسيا والمتفوقون عقليا بالمدارس الثانوية بالكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.
- (14) حيدر، أحمد سيف (2005): نحو استراتيجية تربوية لتعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين، كتاب مؤتمر الطفولة الوطني الأول المنعقد في 16 - 18 مايو 2005 تعز، مركز التأهيل والتطوير التربوي، جامعة تعز، ص 360 - 392.
- (15) خيرى، السيد محمد (1970): الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، مطبعة دار الآتيف، القاهرة.
- (16) الدباس، عبد العزيز عبد الله (2000): دراسة مقارنة بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية في بعض متغيرات الشخصية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- 17) ذياب، محمود عبد السلام (1991): السمات الشخصية التي تميز المتفوقين وغير المتفوقين تحصيليا لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنيين، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.
- 18) الروحاني، عادل يحيى أحمد (2003): التوافق لدى الأحداث الجانحين في أمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية وعلاقتها بسمات شخصياتهم، رسالة ماجستير، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء.
- 19) الزعبي، أحمد محمد (1996): الفروق في تقدير الذات بين المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد الثاني، المجلد (12)، ص 117 - 147.
- 20) زهران، حامد عبد السلام (1977): الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة.
- 21) السدحان، عبد الله بن ناصر (2004): علاقة الترويح بالتفوق الدراسي، المجلة التربوية، المجلد (18)، العدد (70)، ص 197-240.
- 22) سفيان، نبيل صالح (2002): المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تعز.
- 23) صالح، حسين قاسم (1997): الشخصية بين القياس والتنظير، مكتبة الجيل الجديد ودار النشر للجامعات، صنعاء.
- 24) صالح، قاسم حسين (1998): نظريات معاصرة في علم النفس، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء.
- 25) عبد الحفيظ، إخلاص وباهي، مصطفى حسين (2000): طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية.
- 26) عبد الخالق، أحمد محمد (1993): استخبارات الشخصية، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 27) عبد المعطي، حسن وعبد الرحمن، محمد (1989): دراسة مقارنة لبعض متغيرات شخصية المتفوقين والمتأخرين دراسيا من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر، يناير، ص 1-19.

- 28) العزة، سعيد حسني (2000): تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الثقافة والدار الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 29) عودة، أحمد وملكاوي، فتحي (1978): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، الزرقاء، عمان.
- 30) غانم، عزة محمد (2002): تربية الموهوبين والمتفوقين، مركز عبادي للنشر والتوزيع، صنعاء.
- 31) فرج، صفوت (1980): القياس النفسي، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 32) قاسم، معن عبد الباري (2006): قياس ذكاء التلاميذ في بعض مدارس التعليم الأساسي عدن، كتاب مؤتمر الطفولة الوطني الثاني المنعقد في 30 مايو - 1 يونيو 2006 تعز، مركز التأهيل والتطوير التربوي، جامعة تعز، ص 185 - 189.
- 33) قطامي، نايفة (2003): أثر متغير الجنس والصف ودرجة داخلية الضبط في درجة الدافعية المعرفية للتعلم عند المتفوقين دراسيا في منطقة الأغوار الوسطى، مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر، العدد (4)، ص 59 - 88.
- 34) الكبيسي، كامل ثامر (2006): دراسة مقارنة في خصائص الشخصية الموهوبة بين ذوي التحصيل العالي والواطئ من طلبة الصف السادس الثانوي، كتاب مؤتمر الطفولة الوطني الثاني المنعقد في 30 مايو - 1 يونيو 2006 تعز، مركز التأهيل والتطوير التربوي، جامعة تعز، ص 127 - 148.
- 35) الكميم، سبأ ناصر (2006): دراسة لبعض سمات الشخصية لدى الكفيف، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- 36) كوافحة، تيسير مفلح (2003): القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان.
- 37) ملحم، سامي محمد (2002): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 38) منقوش، فتحية عبد الله (2000): مفهوم الذات لدى المعاقات حركياً في الجمهورية اليمنية وعلاقته بسمات شخصياتهن، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة صنعاء.

